Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ساكن نحو : (كَبِد) على وزن (فَعِل) وهو بناء أصلي ، فرعوا عليه (كَبْد) - بتسكين عينه - فصارت فاء الكلمة المتحركة بالفتحة مع عين الكلمة الساكنة بعد التفريع تكوّن مقطعاً ساكناً ، وهو أسرع نطقاًمما كان عليه المقطع المتحرك في الأصل أي في بناء (كَبِد) الأصلي ؛ ولأن السكون لا حركة فلم يتطلب جهداً عضلياً للنطق به كما يتطلبه النطق بالحركات .

٦ - صيغ ومفردات جموع التكسير سماعية غالباً :

لا يمكن ضبط صيغ جموع التكسير ، ومفرداته تحت قواعد ثابتة تقسمها إلى جموع قياسية وسماعية .

والذي نراه راجحا عدم إخضاع هذه الجموع وصيغها إلى شروط خاصة متى توفرت فيها تلك الشروط ، جُمِعَت على صيغة معينة ويكون جمعها قياسياً ؛ لأن قسماً مما توافرت فيه تلك الشروط يخرج على تلك القاعدة القياسية التي وضعت له في التكسير كما أننا نجد عدة أسماء قد جمعت على تلك الصيغة ولم تتوافر فيها شروط الجمع على الصيغة المذكورة التي تعد قياسية نحو : (ثوب) فإنه يكسر على (أثوبُ) ولم يمنع من ذكل كونه معتل العين ، ونحو (عَبْد) فإنه يكسر على (أعبدُ) ولم يمنع كونه صفة من تكسيره على صيغة (أفْعُل) ، وهذا وغيره يعد خروجاً على القاعدة التي تقتضي تكسير الأسماء الصحيحة العين التي على وزن (فَعْل) - بفتح الفاء وسكون العين - على صيغة (أفعُل) تكسيراً قياسياً .

وبناء على ذلك لا يمكن حصر هذه الجموع استناداً إلى تقسيمها إلى قياسية وأخرى سماعية بل المفروض فيها أن تكون سماعية غالباً ، ويرجع في معرفتها إلى كلام العرب عن طريق المعاجم العربية وكتب الصرف واللغة .